

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[أبواب صفة القيامة والرقائق والورع]

عن رسول الله ﷺ [(١)]

١ - باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص

٢٥٨١- حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة

عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من رجلٍ إلا سيكلمه ربه يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمان، ثم ينظر أيمن منه، فلا يرى شيئاً إلا شيئاً قدمه، ثم ينظر أشأم منه، فلا يرى شيئاً إلا شيئاً قدمه، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار»، قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن ينقى وجهه النار ولو بشق تمرة، فليفعل» (٢).

هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٨٢- حدثنا أبو السائب، حدثنا وكيع يوماً بهذا الحديث، عن الأعمش، فلما فرغ وكيع من هذا الحديث قال: من كان ها هنا من أهل خراسان، فليحسب في إظهار هذا الحديث بخراسان.

(١) هذا العنوان أثبتناه من المطبوع، ولم يرد في أصولنا الخطية.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٤١٣) و(٦٥٣٩)، ومسلم (١٠١٦)، وابن ماجه (١٨٥) و(١٨٤٣)، والنسائي ٧٥/٥. وهو في «المسند» (١٨٢٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٠٤).

قال أبو عيسى: لأن الجهمية يُنكرون كلامَ الله عزَّ وجلَّ^(١).

هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

٢٥٨٣- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ أَبُو مَخْصَنِ،
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَيْسِ الرَّحْبِيِّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ
أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ،
وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ»^(٢).

هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، وَحُسَيْنِ يُضَعَّفُ فِي
الْحَدِيثِ.

وفي البابِ عن أبي بَرزَةَ، وأبي سَعِيدٍ.

٢٥٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ

(١) هذه العبارة من (ل) وحدها، ولم ترد في سائر الأصول الخطية.

(٢) إسناده ضعيف، وبين علته المصنف، وأخرجه أبو يعلى (٥٢٧١)،
والطبراني في «الكبير» (٩٧٧٢)، وابن عدي في «الكامل» ٧٦٣/٢، والخطيب في
«تاريخه» ٤٤٠/١٢.

ويُغني عنه ما بعده.

قَدَمًا عَبْدٌ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ] حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ
فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ
أَبْلَاهُ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ هُوَ بَصْرِيٌّ، وَهُوَ مَوْلَى أَبِي بَرْزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ، وَأَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ اسْمُهُ: نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ.

٢٥٨٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَذَرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ؟»
قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ
وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا،
وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيَقْعُدُ، فَيَقْتَصُّ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ،
وهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش.
وأخرجه الدارمي (٥٣٧)، وأبو يعلى (٧٤٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية»
٢٣٢/١٠، والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (١).
وله شاهد من حديث معاذ بن جبل عند الطبراني ٢٠/١١١، والخطيب في
«اقتضاء العلم والعمل» (٢). وهو حسن في الشواهد.
وأخرجه البزار من طريق آخر (٣٤٣٧) و(٣٤٣٨) مرفوعاً وموقوفاً، وفي إسناده
ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

الخطايا، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ، فَطُرِحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»^(١).
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٥٨٦- حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَنَضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ
سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا
كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عَرْضٍ أَوْ مَالٍ، فَجَاءَهُ فَاسْتَحْلَهُ قَبْلَ
أَنْ تُوَخَّذَ وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ، أُخِذَ
مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ، حَمَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ
سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٥٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى
أَهْلِهَا حَتَّى تُقَادَ الشَّاةُ الْجَلْحَاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ»^(٣).

-
- (١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٥٨١). وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» (٨٠٢٩).
(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤٤٩). وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» (٩٦١٥)،
و«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٧٣٦١) وَ(٧٣٦٢).
(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٥٨٢). وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» (٧٢٠٤)،
و«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٧٦٣٦٣).

وفي الباب عن أبي ذرٍّ، وعبد الله بن أنيس .
حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .

٢ - باب

٢٥٨٨- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارِكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ

حَدَّثَنَا الْمُقَدَّادُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أُذِنَتْ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أَوْ اثْنَيْنِ، قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: لَا أَذْرِي أَيَّ الْمِيلَيْنِ عَنَى؟ أَمْسَافَةَ الْأَرْضِ، أَمْ الْمِيلَ الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ؟ قَالَ: فَتَضَهُرُهُمُ الشَّمْسُ، فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ كَقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِنْجَامًا». فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ: أَيُّ يُلْجِمُهُ إِنْجَامًا».

وفي الباب عن أبي سعيد، وابن عمر .
هذا حديث حسن صحيح .

٢٥٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ

(١) حديث صحيح، وأخرجه مسلم (٢٨٦٤). وهو في «المسند» (٢٣٨١٣)،
و«صحيح ابن حبان» (٧٣٣٠).

عن ابن عمر، قال حماد: وهو عندنا مرفوع ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قال: يقومون في الرشح إلى أنصاف
آذانهم^(١).

هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٩٠- حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣- باب ما جاء في شأن الحشر

٢٥٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا كَمَا خُلِقُوا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ
تُعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، وَأَوَّلُ مَنْ
يُكْسَى مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ أَصْحَابِي بِرِجَالِ ذَاتِ
الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقَالُ: إِنَّكَ لَا
تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ
فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٤٩٣٨)، ومسلم (٢٨٦٢)، وابن ماجه
(٤٢٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٥٦). وهو في «المسند» (٤٦١٣)، و«صحيح
ابن حبان» (٧٣٣١) و(٧٣٣٢).
وسياتي برقم (٣٦٢٥) و(٣٦٢٦).

تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ [المائدة: ١١٨] (١).

٢٥٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ (٢).

٢٥٩٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتُجْرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ» (٣).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤ - باب ما جاء في العَرْضِ

٢٥٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرَضَتَانِ فَجَدَالٌ وَمَعَاذِيرٌ، وَأَمَّا الْعَرَضَةُ الثَّلَاثَةُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي، فَأَخِذْ بِيَمِينِهِ

(١) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (٣٣٤٩)، ومسلم (٢٨٦٠)، والنسائي ١١٤/٤ و١١٧. وهو في «المسند» (١٩١٣) و(٢٠٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٤٧).

(٢) في المطبوع بعد هذا: هذا حديث حسن صحيح، ولم ترد في الأصول الخطية.

(٣) إسناده حسن، وأخرجه أحمد (٢٠٠٣١). وسيأتي برقم (٣٤١٠).

وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ»^(١).

وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ - وَهُوَ الرَّفَاعِيُّ - عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٢).

٥ - بَابُ مِنْهُ

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧-٨] قَالَ: «ذَلِكَ الْعَرَضُ»^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ أَبِي

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه كما قال المصنف.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه أيضاً، فالحسن لم يسمع من أبي موسى، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٧٧). وهو في «المسند» (١٩٧١٥).

وفي المطبوع بعد قوله: عن الحسن، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ: ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي موسى.

(٣) حديث صحيح، وأخرجه البخاري (١٠٣)، ومسلم (٢٨٧٦)، وأبو داود (٣٠٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦١٨) و(١١٦١٩)، و(١١٦٥٩). وهو في «المسند» (٢٤٢٠٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٦٩-٧٣٧١).

٦ - باب مِنْهُ

٢٥٩٦- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارِكِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَعْطَيْتَكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجَعْنِي آتِكَ بِهِ، فَيَقُولُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ: رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجَعْنِي آتِكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا، فَيَمُضَى بِهِ إِلَى النَّارِ»^(١).

وقد رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ قَوْلُهُ، وَلَمْ يُسْنِدُوهُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وفي البابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

٢٥٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ

(١) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم، وهو أبو إسحاق المكي.

وأخرجه البغوي (٤٠٥٨).

البدج: ولد الضأن، وجمعه بدجان، فالبدج: من أولاد الضأن، والعتود: من أولاد المعز، وهو ما شب وقوي.
ومعنى خولتك: ملكتك.

عن أبي هريرة وعن أبي سعيد، قالوا: قال رسول الله ﷺ:
«يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ [الله] لَهُ^(١): أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعاً
وَبَصْراً وَمَالاً وَوَلَدًا، وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ، وَتَرَكْتُكَ
تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ، فَكُنْتَ تَنْظُرُ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: لَا،
فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي»^(٢).

هذا حديث صحيح غريب.

ومعنى قوله: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي: الْيَوْمَ أَتْرُكُكَ فِي
الْعَذَابِ.

وكذا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ﴾
[الأعراف: ٥١] قالوا: مَعْنَاهُ: الْيَوْمَ نَتْرُكُهُمْ فِي الْعَذَابِ.

٧ - باب مِنْهُ

٢٥٩٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ

(١) في (ل): فيقال له.

(٢) حديث صحيح، وأخرجه مطولاً من حديث أبي هريرة وحده مسلم
(٢٩٦٨). وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٦٤٢).

وأخرجه مختصراً أحمد في «المسند» (١٠٣٧٨)، وابن حبان (٧٣٦٧) من
حديث أبي هريرة وحده أيضاً.

ومعنى ترأس: أي تكون رئيس القوم وكبيرهم.

وتربع: تأخذ المربع الذي كان يأخذه رئيس القوم من الغنيمة وهو ربعا.

عن أبي هريرة، قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿يَوْمَئِذٍ نَحْدَثُ
أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤] قال: «أتذرون ما أخبارها؟» قالوا: الله
ورسوله أعلم، قال: «فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة
بما عمل على ظهرها، أن تقول: عمل كذا وكذا في يوم كذا
وكذا، قال: فهذه أخبارها»^(١)»^(٢).

هذا حديث حسن غريب.

٨ - باب ما جاء في الصور

٢٥٩٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارِكِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ
التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَغَابٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ، فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ»^(٣).

(١) المثبت من (ل) ونسخة على هامش (س) ومما يأتي، وفي سائر الأصول:
«فهذا أمرها».

(٢) إسناده ضعيف، يحيى بن أبي سليمان - وهو أبو صالح المدني - قال
البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي، وباقى
رجال ثقاة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٩٣). وهو في «المسند» (٨٨٦٧)،
و«صحيح ابن حبان» (٧٣٦٠).
وسيتكرر برقم (٣٣٥٣).

(٣) حديث صحيح حسنه المصنف، وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي،
وأخرجه أبو داود (٤٧٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٢) و(١١٤٥٦). وهو
في «المسند» (٦٥٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣١٢).
=

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ وَاحِدٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ،
وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

٢٦٠٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ
عَطِيَّةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَكَيْفَ أَنْعَمُ
وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ
فَيَنْفُخُ». فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ:
«قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ
عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

= وسياقي برقم (٣٥٢٥).

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناد ضعيف، عطية - وهو ابن سعد العوفي -
ضعيف.

وهو في «المسند» (١١٠٣٩).

وله طريق صحيح عند ابن حبان (٨٢٣) وغيره.

وفي الباب عن أنس عند الخطيب في «تاريخه» ١٥٣/٥، وأورده الضياء
المقدسي في «المختارة» ٢٥٦٧.

وعن جابر عند أبي نعيم في «الحلية» ١٨٩/٣ وسنده حسن.

وعن أبي هريرة عند الحاكم ٥٥٨/٤، وحسنه الحافظ في «الفتح» ٣٦٨/١١.

وعن عبد الله بن عمرو عند أحمد (٦٨٠٤).

وعن ابن عباس عند أحمد (٣٠٠٨).

٩ - باب ما جاء في شأن الصَّراطِ

٢٦٠١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن إِسْحَاقَ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِعَارُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصَّراطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
إِسْحَاقَ.

٢٦٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ،
حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ مَيْمُونِ الْأَنْصَارِيِّ أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ:
«أَطْلُبُنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّراطِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى
الصَّراطِ؟ قَالَ: «فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ
الْمِيزَانِ؟ قَالَ: «فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أُخْطِئُ هَذِهِ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق
الواسطي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٥/١٢، وعبد بن حميد (٣٩٤)، وابن عدي
١٦١٣/٤، والحاكم ٣٧٥/٢، والبيهقي في «شرح السنة» (٤٣٢٩).

وفي الباب عن حذيفة وأبي هريرة، أخرجه مسلم (١٩٥)، وفيه: «ونبيكم قائم
على الصراط يقول: رب سلم سلم»، وهو من دعائه ﷺ حينها.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٠- باب ما جاء في الشَّفَاعَةِ

٢٦٠٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَزَفَعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ فَأَكَلَهُ وَكَانَ يُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهُ نَهْسَةً، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

(١) ضعيف فقد تفرد به حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري، قال الذهبي في «السير» ١٩٢/٧: وثقه علي ابن المدني، ولينه غيره، واحتج به مسلم (كلا لم يحتج به مسلم)، قال يحيى بن معين: صالح، وقال أبو زرعة الرازي: لين، وقال البخاري: قال سليمان بن حرب: كان أكذب الخلق.

قال الذهبي: هذه عجلة ومجازفة، وقال في «الميزان»: صدوق يخطيء، وقد جاء في «تهذيب التهذيب» ٣٧٠/١ ما يوهم أن مسلماً أخرج حديثه هذا، وليس الأمر كذلك، وإنما أخرج لحرب بن ميمون متابعة في حديث أنس المشهور (٢٠٤٠) في إعداد أم سليم زوج أبي طلحة طعاماً يسيراً للنبي ﷺ، فجاء ومعه نحو ثمانين، فبارك الله تعالى في الطعام، فطعموا جميعاً حتى شبعوا، ثم طعم أهل الدار كلهم، قال المعلمي اليماني رحمه الله في تعليقه على «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٩٨/١: أخرجه مسلم عن سبعة من أصحاب أنس وثمانهم حرب، أخره بعدهم كلهم فساق السند من طريقه، ثم قال بمعنى حديثهم، فلم يحتج مسلم بحرب، ولا استشهد به، وإنما كثر به السواد في هذا الخبر.

وهو في «المسند» (١٢٨٢٥).

في صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيَسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفِذُهُمُ البَصْرُ، وَتَذْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ، فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ. فيقولُ النَّاسُ بعضهم لبعضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فيقولُ النَّاسُ بعضهم لبعضٍ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ.

فَيَأْتُونَ آدَمَ فيقولونَ: أَنْتَ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فيقولُ لَهُمُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ.

فَيَأْتُونَ نُوحاً فيقولونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فيقولُ لَهُمُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ.

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فيقولونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فيقولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فَذَكَرُهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي

الحديث - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذهبوا إلى غَيْرِي، اذهبوا إلى موسى .

فَيَأْتُونَ موسى فيقولون: يا موسى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسالَتِهِ وكلامِهِ على الناس، اشفع لنا إلى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى ما نحنُ فِيهِ؟ فيقولُ: إِنَّ رَبِّي قد غَضِبَ اليومَ غَضَباً لم يَغْضَبْ قَبْلَهُ، مِثْلَهُ ولن يَغْضَبَ بعْدَهُ مِثْلَهُ، وإِنِّي قد قَتَلْتُ نَفْساً لم أُومَرْ بِقَتْلِها، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى .

فَيَأْتُونَ عيسى فيقولون: يا عيسى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وكَلِمَتُهُ أَلقاها إلى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وكَلِمَتَ النَّاسِ في المَهْدِ، اشفع لنا إلى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى ما نحنُ فِيهِ؟ فيقولُ عيسى: إِنَّ رَبِّي قد غَضِبَ اليومَ غَضَباً لم يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ولن يَغْضَبَ بعْدَهُ مِثْلَهُ، ولم يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد .

فَيَأْتُونَ محمداً فيقولون: يا محمد، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وخَاتَمُ الأنبياءِ، وَغُفِرَ لَكَ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ، اشفع لنا إلى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى ما نحنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ، فَأَحِرُّ ساجداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ من مَحامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّناءِ عَلَيْهِ شيئاً لم يَفْتَحْهُ على أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقالُ: يا محمد، ازْفَعُ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ واشْفَعُ تُشْفَعُ، فَازْفَعُ رَأْسِي، فأقولُ: يا رَبِّ أُمَّتِي، يا رَبِّ أُمَّتِي، يا رَبِّ أُمَّتِي، فيقولُ: يا محمد، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ من لا حِسابَ عَلَيْهِ من البابِ الأيمنِ من أبوابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ

النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيحِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ^(١)، وكما^(٢) بين مَكَّةَ وَبُصْرَى^(٣).

وفي البابِ عن أبي بكرِ الصُّدِّيقِ، وأنسِ، وعُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، وأبي سعيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو حَيَّانَ اسْمُهُ: يَحْيَى بنُ سَعِيدِ بنِ حَيَّانَ كُوفِيٌّ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَأَبُو زُرْعَةَ بنُ عَمْرٍو بنُ جَرِيرِ اسْمُهُ: هَرِمٌ.

٢٦٠٤- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ

(١) كذا في (ل)، وفي سائر الأصول: «حمير»، وقد ضُبط عليها في نسخة (أ)، وكتب على هامش (د) و(س): صوابه: هجر، وهو الموافق لمصادر التخریج.

(٢) في (س) ونسخة في (ل): أو كما.

(٣) صحيح، وأخرجه البخاري (٣٣٤٠)، و(٤٧١٢) ومسلم (١٩٤)، وابن ماجه (٣٣٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٨٦). وهو في «المسند» (٨٣٧٧) و(٩٦٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦٥) و(٧٣٨٩). ورواية ابن ماجه وأحمد في روايته الأولى وابن حبان الثانية مختصرة.

وانظر ما سلف عند المصنف بقصة دفع لحم الذراع إلى النبي ﷺ برقم (١٩٤٢)، وانظر تخریجه هناك.

من أمتي»^(١).

وفي الباب عن جابر.

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٦٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ^(٢)؟

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه^(٣).

٢٦٠٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زِيَادِ الْأَلْهَانِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي

(١) إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٧٣٩). وهو في «المسند» (١٣٢٢٢)، و«صحيح» ابن حبان (٦٤٦٨)، و«مستدرک» الحاكم ٦٩/١.

(٢) حسن، محمد بن ثابت البناني وإن كان فيه ضعف تابعه زهير بن محمد العنبري عند الحاكم، ويشهد له حديث أنس السلف، وحديث ابن عباس عند الطبراني (١١٤٥٤)، وحديث ابن عمر عند الخطيب في «تاريخه» ١١/٨. وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٠) وابن حبان (٦٤٦٧)، والحاكم ٦٩/١، ورواياتهم دون قوله: «قال محمد بن علي . . . الخ».

(٣) في المطبوع بعد هذا: يستغرب من حديث جعفر بن محمد، باب منه.

رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ حَثِيَّاتٍ مِنْ حَثِيَّاتِ رَبِّي»^(١).
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٦٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بَابِلِيَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ». فَلَمَّا قَامَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ^(٢).
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ هُوَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ^(٣).

(١) صحيح، ولهذا سند حسن، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل بلده مستقيمة وهذا منها، وهو في «سنن ابن ماجه» (٤٢٨٦)، وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٢١٥٦) و(٢٢٣٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٤٦) من طريق آخر بسند قوي.

(٢) صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٦). وهو في «المسند» (١٥٨٥٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٧٦).

(٣) وقع في المطبوع بعد هذا: «حدثنا أبو هشام الرفاعي، عن عمر بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا علي بن هلال، عن جسر أبي جعفر، عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله ﷺ: يشفع عثمان بن عفان يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر».

٢٦٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى،
عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ
لِلْفِئَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ»^(١).
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ^(٢).

٢٦٠٩- حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي
الْمَلِيحِ

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وهذا الحديث لم يرد في شيء من أصولنا الخطية، ولا في «تحفة الأشراف» ولا
في «تحفة الأحوذى».

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي. وهو في
«المسند» (١١١٤٨).

وأخرج مسلم (١٨٣) من حديث أبي سعيد الخدري ضمن حديث طويل،
وفيه: «حتى إذا خلص المؤمنون من النار، فوالذي نفسي بيده، ما منكم من أحد
بأشدَّ مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في
النار، يقولون: ربنا، كانوا يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون، فيقال لهم:
أخرجوا من عرفتم»، وقد أخرجه أحمد (١١٠٨١) بسياقة أخرى.
وانظر تنمة شواهد الحديث في «المسند» (١١١٤٨).

والفئام، بكسر الفاء وهمزة بعدها: أي: للجماعة الكبيرة.

(٢) في المطبوع بعد هذا: باب منه.

«أتاني آتٍ من عند ربي، فخيرني بين أن يَدْخَلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وبين الشَّفَاعَةِ، فاخترتُ الشَّفَاعَةَ، وهي لِمَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ باللهِ شيئاً»^(١).

وقد روي عن أبي المليح، عن رجلٍ آخرٍ من أصحابِ النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، ولم يذكُر عن عوفِ بن مالك^(٢).

١١- باب ما جاء في صفةِ الحوضِ

٢٦١٠- حدَّثنا محمدُ بن يحيى، حدَّثنا بشرُ بن شُعَيْبِ بن أبي حمزة، حدَّثني أبي، عن الزُّهريِّ، قال:

أخبرني أنسُ بن مالكٍ: أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ في حَوْضِي من الأباريقِ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ»^(٣).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

٢٦١١- حدَّثنا أحمدُ بن محمدٍ بن نَزْكَ البَغْدَادِيِّ، حدَّثنا محمدُ بن بَكَّارِ الدَّمَشْقِيِّ، حدَّثنا سَعِيدُ بن بَشِيرٍ، عن قتادة، عن الحسنِ

(١) صحيح، وأخرجه مطولاً ابن ماجه (٤٣١٧). وهو في «المسند» (٢٣٩٧٧)، و«صحيح ابن حبان» (٢١١) و(٦٤٦٣).

(٢) انظر تخريج طرق حديث أبي المليح في «المسند» (٢٣٩٧٧).

تنبيه: وقع في المطبوع بعد هذا: «حدَّثنا قتيبة، قال: حدَّثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ نحوه». ولم يرد هذا الإسناد في شيء من أصولنا الخطية.

(٣) صحيح، وأخرجه البخاري (٦٥٨٠)، ومسلم (٢٣٠٣)، وابن ماجه (٤٣٠٥). وهو في «المسند» (١٣٣٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٥٤) و(٦٤٥٩).

عن سُمْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا، وَإِنَّهُمْ يَتْبَاهُونَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَاِرِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَاِرِدَةً»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ عَنِ سُمْرَةَ وَهُوَ أَصَحُّ.

١٢- باب ما جاء في صفةِ أواني الحَوْضِ

٢٦١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ، قَالَ:

بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحُمِلْتُ عَلَى الْبَرِيدِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَرْكَبِي الْبَرِيدَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَلَامٍ مَا أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ بَلَّغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ تُحَدِّثُهُ، عَنِ ثُوبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَخْبَيْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ، قَالَ أَبُو سَلَامٍ: حَدَّثَنِي ثُوبَانُ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «حَوْضِي مِنْ عَدَنِ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن بشير، وله شاهد ربما يتحسن به من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه ابن ماجه (٤٣٠١) وفي سنده عطية العوفي وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٨٨١) و(٧٠٥٣)، وفي «مسند الشاميين» (٢٦٤٧).

اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، مِنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الشُّعْثُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعَّمَاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُدُ». قَالَ عَمْرٌ: لَكِنِّي نَكَحْتُ الْمُتَنَعَّمَاتِ، وَفُتِحَ لِي السُّدُدُ، نَكَحْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى يَشَعَثَ، وَلَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَسَخَّ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٢).

وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ: مَمْطُورٌ.

٢٦١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وأخرجه ابن ماجه (٤٣٠٣). وهو في «المسند» (٢٢٣٦٧).

ويشهد له حديث ابن عمر، أخرجه أحمد في «مسنده» (٦١٦٢).

وحديث أبي ذر عند أحمد (٢١٣٢٧)، وانظر تمة شواهد هناك.

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٠١)، ولفظه: أن نبي الله ﷺ قال: إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض عليهم، فسئل عن عرضه، فقال: من مقامي إلى عمان، وسئل عن شرابه، فقال: أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل يُغْتَفَى فيها ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق. وانظر تمام تخريجه في «المسند» (٢٢٤٠٩).

عن أبي ذرٍّ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ما آنيةُ الحَوْضِ؟
قال: «والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْيْتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ
وكواكبها في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُصْحِيَةٍ مِنْ آنِيَةِ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ
يَظْمَأْ. آخِرُ ما عليه، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ: ما بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ،
ماؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وفي البابِ عن حذيفةَ بن اليمانِ، وعبد الله بن عمرو، وأبي
بُرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، وابنِ عمرَ، وحارثةَ بن وهبٍ، والمُسْتَوْرِدِ بن
شَدَّادٍ^(٢).

(١) صحيح، وأخرجه مسلم (٢٣٠٠). وهو في «المسند» (٢١٣٢٧).
وقوله: «آخِرُ ما عليه» بنصب آخر على الظرفية، أو بالرفع بتقدير: ذلك آخر ما
عليه.

وقد ذكر الحافظ في «الفتح» ٤٧٠/١١ - ٤٧٢ الاختلاف في الروايات في
تقدير مسافة الحوض وأطال القول في توجيهها، فراجعه.
(٢) حديث حذيفة أخرجه مسلم (٢٢٩٧)، وعلقه البخاري بإثر الحديث
(٦٥٧٦)

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه البخاري (٦٥٧٩)، ومسلم
(٢٢٩٢).

وحديث أبي برزة أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٨٠٤)، وسنده حسن،
وصححه ابن حبان (٦٤٥٨).

وحديث عبد الله بن عمر أخرجه البخاري (٦٥٧٧)، ومسلم (٢٢٩٩).
وحديث حارثة بن وهب أخرجه البخاري (٦٥٩١)، ومسلم (٢٢٩٨). =

وروي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «حَوْضِي كَمَا بَيْنَ الكُوفَةِ إِلَى الحَجَرِ الأَسْوَدِ»^(١).

١٣- باب

٢٦١٤- حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ عبد الله بن أحمد بن يونس، حَدَّثَنَا عَبْنُرُ بن القاسم، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ وهو ابن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبيرة

عن ابن عباس، قال: لَمَّا أُسْرِيَ بالنبي ﷺ جَعَلَ يَمُرُّ بالنبيِّ والنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ القَوْمُ، والنبيِّ والنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الرَّهْطُ، والنبيِّ والنَّبِيِّينَ لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ، حَتَّى مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ، فَقُلْتُ: «من هَذَا؟» قِيلَ: موسى وقَوْمُهُ وَلَكِن اِرْفَعِ رَأْسَكَ فَانظُرْ. قال: «فإذا سَوَادٌ عَظِيمٌ قد سَدَّ الأَفْقَ مِن ذَا الجَانِبِ وَمِن ذَا الجَانِبِ، فَقِيلَ: هُوَ لَأِ أُمَّتِكَ، وَسِوَى هُوَ لَأِ مِن أُمَّتِكَ سَبْعُونَ ألفاً يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ وَلَمْ يُفَسِّرْ لَهُمْ، فَقَالُوا: نَحْنُ هُمْ، وَقَالَ قَائِلُونَ: هُمْ أَبْنَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا عَلَى الفِطْرَةِ والإِسْلَامِ، فَخَرَجَ النبيُّ ﷺ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لا يَكْتُوبُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَنْطَبِئُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بن مِحْصَنٍ فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسولَ اللَّهِ؟ قال: «نعم»، ثُمَّ جَاءَهُ آخِرُ فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَاعُكَّاشَةُ»^(٢).

= وحديث المستورد بن شداد علقه البخاري (٦٥٩٢)، ووصله مسلم (٢٢٩٨).

(١) لم نجد من خرجه بهذا اللفظ في المصادر المتيسرة لنا.

(٢) صحيح، وأخرجه البخاري (٣٤١٠) و(٥٧٠٥)، ومسلم (٢٢٠)، والنسائي =

وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة.
هذا حديث حسن صحيح.

١٤- باب

٢٦١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْعِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَيْنَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَوْلَمْ تَصْنَعُوا فِي صَلَاتِكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ؟^(١).

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن أنس.

٢٦١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ الْخَثْعَمِيُّ

عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَغَى

= في «الكبرى» (٧٦٠٤). وهو في «المسند» (٢٤٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٣٠).

(١) صحيح، وأخرجه البخاري (٥٢٩) و(٥٣٠). وهو في «المسند» (١١٩٧٧).

وَنَسِيَ الْمُبْتَدَأَ وَالْمُنْتَهَى، بِسَمِّ الْعَبْدِ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالذِّينِ، بِسَمِّ
 الْعَبْدِ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدِّينَ بِالسُّبُهَاتِ، بِسَمِّ الْعَبْدِ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ،
 بِسَمِّ الْعَبْدِ عَبْدٌ هَوَىٰ يُضِلُّهُ، بِسَمِّ الْعَبْدِ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ
 بِالْقَوِيِّ.

١٥- باب

٢٦١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ الْأَعْمَى، وَاسْمُهُ: زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا
 مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ
 الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ، سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
 الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ
 خُضْرِ الْجَنَّةِ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ

(١) إسناده ضعيف، لضعف هاشم بن سعيد الكوفي وجهالة زيد الخثعمي.
 وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٠١)، والحاكم ٤/ ٣١٦، والبيهقي في
 «الشعب» (٨١٨١)، وابن أبي عاصم في «السنن» (١٠) وروايته مختصرة.
 (٢) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي، وأخرجه أبو داود (١٦٨٢). وهو
 في «المسند» (١١١٠١).

موقوفاً، وهو أصحُّ عندنا وأشبهُ.

٢٦١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزَ، قَالَ:

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من خافَ أدلجَ، ومن أدلجَ بلغَ المَنزِلَ، ألا إنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، ألا إنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةَ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ.

١٦- باب

٢٦١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ

عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ»^(٢).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن سنان، وله شاهد يتقوى به أخرجه الحاكم ٣٠٨/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٧٧/٨، وفي سننه عبد الله ابن محمد بن عقيل، وهو ضعيف يعتبر به.

وأخرجه العقيلي ٣٨٣/٤، والقضاعي (٤٠٦)، والبعوي (٤١٧٣)، والحاكم ٣٠٧/٤-٣٠٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبد الله بن يزيد وهو الدمشقي، وأخرجه ابن ماجه=

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٧- باب

٢٦٢٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ،

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّخَيْرِ

عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لَأَظْلَمْتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضاً عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٢).

٢٦٢١- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَلْمَانَ أَبُو عَمَرَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فِتْرَةٌ، فَإِنْ صَاحَبَهَا سَدَدٌ وَقَارِبَ فَارْجُوهُ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، فَلَا تَعُدُّوهُ»^(٣).

= (٤٢١٥).

(١) صحيح، وأخرجه مطولاً مسلم (٢٧٥٠)، وابن ماجه (٤٢٣٩)، وهو في

«المسند» (١٧٦٠٩) و(١٩٠٤٦).

وانظر حديث أنس في «المسند» برقم (١٩٠٧٤).

(٢) في المطبوع بعد هذا: «باب منه»، ولم يرد هذا العنوان في أصولنا الخطية.

(٣) صحيح، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٤١) و(١٢٤٢).

هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلَّا مِنْ عَصَمَهُ اللَّهُ»^(١).

= وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٣٤٩).

قوله: «شِرَّة»: بكسر الشين وتشديد الراء: الحرص على الشيء والنشاط فيه والرغبة.

وقوله: «فترة»: بفتح الفاء وسكون التاء: الوهن والضعف، قال القاضي: المعنى: أن من اقتصد في الأمور، سلك الطريق المستقيم، واجتنب جانبي الإفراط: الشِّرَّة، والتفريط: الفترة، فارجوا الصلاح والخير منه، فإنه يمكنه الدوام على الوسط، وأحب الأعمال إلى الله أدومها، وإن اجتهد وبالغ في العمل ليصير مشهوراً بالعبادة والزهد، وصار مشهوراً مشاركاً إليه بالعبادة، فلا تعتدوا به، ولا تحسبوه من الصالحين، لكونه مرائياً.

(١) ضعيف، أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٠٩٢/٦، وكذا البيهقي في «الشعب» (٦٩٧٨) من طريق كلثوم بن محمد الحلبي، عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة. وكلثوم بن محمد، قال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل وغيره بما لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم: يتكلمون فيه. وعطاء الخراساني، قال الحافظ: صدوق يهيم كثيراً ويرسل ويدلس.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٨٦) من طريق عبد العزيز بن الحصين، عن عبد الكريم أبي أمية، عن الحسن، عن أبي هريرة. وعبد العزيز ضعيف، وكذا عبد الكريم أبو أمية والحسن مدلس وقد عنعن.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٩٧٧) من حديث أنس، وفيه سنده يوسف بن يعقوب، قال المناوي: فإن كان النيسابوري، قال أبو علي الحافظ: ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره، وإن كان القاضي باليمن فمجهول.

١٨- باب

٢٦٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا
مُرَبَّعًا، وَخَطَّ فِي وَسْطِ الْخَطِّ خَطًّا، وَخَطَّ خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ خَطًّا،
وَحَوْلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ خُطُوطًا، وَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ
مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ عُرُوضُهُ
إِنْ نَجَا مِنْ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا^(١)، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمْلُ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٦٢٣- حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ
اِثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ»^(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(١) في (أ) و(د) ونسخة المباركفوري: «إن نجا منه ينهسه هذا»، والمثبت من
(ل).

(٢) صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤١٧)، وابن ماجه (٤٢٣١)، والنسائي
في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٢٠/٧، وهو في «المسند» (٣٦٥٢)،
وقوله: وهذه الخطوط عروضه. ورواية البخاري: الأعراض، قال القسطلاني:
بالعين المهملة والضاد المعجمة، أي: الآفات العارضة له كمرض أو فقد مال
أو غيرهما.

(٣) صحيح، وقد سلف تخريجه عند الحديث رقم (٢٤٩٣) فانظره هناك.

٢٦٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ
سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ - وَهُوَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ -، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلَ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ
تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنِيَا، وَقَعَ فِي الْهَرَمِ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٩- باب

٢٦٢٥- حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثَلَاثًا اللَّيْلِ، قَامَ
فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»، قَالَ أَبِي:
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ
صَلَاتِي؟ فَقَالَ: «مَا سِئْتِ». قُلْتُ: الرَّبِيعَ، قَالَ: «مَا سِئْتِ، فَإِنْ
زِدْتِ فَهُوَ خَيْرٌ»، قُلْتُ: فَالْنُّصْفَ قَالَ: «مَا سِئْتِ، فَإِنْ زِدْتِ فَهُوَ

(١) إسناده حسن، وقد سلف تخريجه عند الحديث رقم (٢٢٩١)، فانظره

هناك.

خَيْرٌ»، قال: قُلْتُ: فالثَّلاثين^(١)، قال: «ما شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ، فهو خَيْرٌ»، قلتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قال: «إِذَا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٠- باب

٢٦٢٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرْوَةَ الهمدانيِّ

(١) المثبت من هامش (ل). وأشير عليها هناك بعلامة الصحة، وفي (ل)، وسائر أصولنا الخطية: «ثلاثي»، وضيب عليها في (ل)، قال المباركفوري في «تحفة الأحوذى» ١٣٠/٧: «ثلاثي» هكذا في بعض النسخ بحذف النون، وفي بعضها: «فالثلاثين»، وهو الظاهر.

(٢) حديث حسن، عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرّد، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وهذا منها، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٢٤١) و(٢١٢٤٢) وانظر تمام تخريجه هناك.

وقوله: «الراجفة»: النسخة الأولى، وقوله: «الرادفة»: النسخة الثانية، ومجيئها ومجيء الموت كناية عن القرب. «بما فيه» من الشدة، أخبر بذلك ليستعدّوا.

وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية، فيما نقله ابن القيم في «جلاء الأفهام» ص ٧٩، عن تفسير هذا الحديث فقال: كان لأبي بن كعب دعاء يدعو به لنفسه، فسأل النبي ﷺ: هل يجعل له منه ربعه صلاةً عليه، فقال: «إن زدت فهو خير لك» فقال له: النصف؟ فقال: «إن زدت فهو خير لك» إلى أن قال: أجعلُ لك صَلَاتِي كُلَّهَا، أي: أجعلُ دعائي كُلَّهُ صلاةً عليك. قال: إِذَا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ، لأن من صلى على النبي ﷺ صلاةً صلى الله عليه بها عشرًا، ومن صلى الله عليه، وكفاه همّه، وغفر له ذنبه.

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «استَحْيُوا
من الله حَقَّ الحَيَاءِ». قلنا: يا رسول الله، إِنَّا نَسْتَحْيِي والحمد لله،
قال: «ليس ذاك، ولكنَّ الاستِحياءَ من الله حَقَّ الحَيَاءِ: أنْ تَحْفَظَ
الرَّأْسَ وما وَعَى، وتَحْفَظَ البَطْنَ وما حَوَى، ولتَذَكَرَ المَوْتَ
والبلى، ومن أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ
اسْتَحْيَا يعني من الله حَقَّ الحَيَاءِ»^(١).

هذا حديثٌ غريبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ من هَذَا الوَجْهِ من حديثِ أَبَانَ
ابن إِسْحَاقَ، عن الصَّبَّاحِ بنِ مُحَمَّدٍ^(٢).

٢٦٢٧- حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بنُ يُونُسَ، عن أَبِي بَكْرٍ
ابن أَبِي مَرْزِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عبد الله بن عبد الرحمن، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا ابن
المُبَارِكِ، عن أَبِي بَكْرٍ بنِ أَبِي مَرْزِيمَ، عن ضَمْرَةَ بنِ حَبِيبٍ

عن شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عن النَبِيِّ ﷺ، قال: «الكَئِيسُ من دَانَ
نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لما بَعْدَ المَوْتِ، والعَاجِزُ من أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا،
وَتَمَنَّى على الله»^(٣).

هذا حديثٌ حسنٌ.

(١) إسناده ضعيف، لضعف الصباح بن محمد، وهو ابن أبي حازم الأحمسي،
وهو في «المسند» برقم (٣٦٧١).

(٢) في المطبوع بعد هذا: «باب».

(٣) ضعيف، لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٦٠)، وهو

في «المسند» (١٧١٢٣).

ومعنى قوله: من دان نفسه يقول: يُحاسب نفسه في الدنيا قبل أن يُحاسب يوم القيامة.

ويُروى عن عمر بن الخطاب، قال: حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، وتزينوا للعرض الأكبر، وإنما يخف الحساب يوم القيامة على من حاسب نفسه في الدنيا^(١).

ويُروى عن ميمون بن مهران، قال: لا يكون العبد تقياً حتى يُحاسب نفسه كما يُحاسب شريكه من أين مطعمه وملبسه.

٢١- باب

٢٦٢٨- حدّثنا محمد بن أحمد وهو ابن مَدُوِيَّة، حدّثنا القاسم بن الحكم العرني، حدّثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية

عن أبي سعيد، قال: دخل رسول الله ﷺ مُصَلَّاهُ، فرأى ناساً كأنهم يكتشرون، قال: «أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات، لشغلكم عما أرى الموت، فأكثرُوا من ذكر هادم اللذات: الموت، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم، فيقول: أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة، وأنا بيت الثراب، وأنا بيت الدود، فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر: مرحباً وأهلاً، أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إليّ، فاذا وليتكَ اليوم، وصرت إليّ، فسترى صنيعي

(١) أخرجه أحمد في «الزهد» ص ١٢٠، وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس»

(٢)، وأبو نعيم في «الحلية» من طريق سفيان بن عيينة، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج قال: قال عمر.

بك، فَيَسَّعُ مَدَّ بَصْرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ.

وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا وَلَا
أَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتَ لِأَبْغَضَ مِنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَاذْ وَوَلِيَّتِكَ
الْيَوْمَ، وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسْتَرَى صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَلَيْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى
تَلْتَقِيَ وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِأَصَابِعِهِ،
فَادْخَلَ بَعْضُهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ، قَالَ: «وَيُقَيِّضُ لَهُ سَبْعِينَ تِينًا لَوْ
أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَ شَيْئًا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، فَيَنْهَسُهُ
وَيَخْدِشُهُ حَتَّى يُفْضِي بِهِ إِلَى الْحِسَابِ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ
النَّارِ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٢- باب

٢٦٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

(١) إسناده ضعيف، عبيد الله بن الوليد، وعطية العوفي ضعيفان، ويشهد
لقوله: «فأكثرُوا من ذكر هاذم اللذات» حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في «مسنده»
(٧٩٢٥)، وإسناده حسن، وانظره فيه.

ويشهد لقوله: «فإذا دفن العبد المؤمن.. فيتسع مد بصره ويفتح له باب إلى
الجنة..» حديث البراء الطويل الذي أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥٣٤) وإسناده
صحيح، وانظر تمام تخريجه فيه.

ويشهد لالتئام القبر على الفاجر عند دفنه حديث أنس، أخرجه أحمد في
«مسنده» (١٢٢٧١) وإسناده صحيح. وانظر تمة الشواهد لهذه القطعة فيه.

الزُّهْرِيُّ، عن عُبيدِ اللهِ بن عبد الله بن أبي ثورٍ، قال: سمعتُ ابنَ عَبَّاسٍ يقولُ:

أخبرني عُمَرُ بن الخطَّابِ، قال: دَخَلْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ فإذا هو مُتَكِيٌّ على رَمْلِ حَصِيرٍ، فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ في جَنْبِهِ^(١).
وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٣- باب

٢٦٣٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عبد الله بن المبارك، عن مَعْمَرٍ وَيُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَزْوَةَ بن الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بن مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ

أَنَّ عَمْرَو بن عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بن لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مع رَسولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أبا عُبَيْدَةَ ابنَ الْجَرَّاحِ، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مع رَسولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أبا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ». قَالُوا: أَجَلُ يَا رَسولَ اللهِ قَالَ: «فَأَبْشِرُوا وَأَمَلُوا ما يَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ ما الْفَقْرَ أَخْشَى

(١) إسناده صحيح، وأخرجه مطولاً البخاري (٢٤٦٨)، ومسلم (١٤٧٩)، وابن ماجه (٤١٥٣)، وهو في «المسند» (٢٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (٤١٨٨).
وسيا تي الحديث مطولاً برقم (٣٦٠٦).

عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ
عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٤- باب

٢٦٣١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ وَابْنِ الْمُسَيْبِ

أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ
سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا
الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ
أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ،
وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». فَقَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ
الدُّنْيَا. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ، ثُمَّ
إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي
أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ
هَذَا الْفَيْءِ، فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ. فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣١٥٨)، ومسلم (٢٩٦١)، وابن ماجه
(٣٩٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٦٦)، والطحاوي في «شرح المشكل»
(٢٠٢٧). وهو في «المسند» (١٧٢٣٤).

بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تُتَوَفَّى^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٥- باب

٢٦٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: ابْتَلَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِالضَّرَاءِ فَصَبَرْنَا، ثُمَّ ابْتَلَيْنَا بِالسَّرَاءِ بَعْدَهُ، فَلَمْ نَصْبِرْ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٦٣٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ
أَبَانَ وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (١٤٧٢)، ومسلم (١٠٣٥)، والنسائي
٦٠/٥ و ١٠٠-١٠١ و ١٠١. وهو في «المسند» (١٥٥٧٤)، و«صحيح ابن حبان»
(٣٢٢٠) و(٣٤٠٢) و(٣٤٠٦). وانظر «المسند» أيضاً حديث رقم (١٥٣٢١).

(٢) إسناده صحيح. أبو صفوان: اسمه عبد الله بن سعيد بن عبد الملك
الأموي الدمشقي، ثقة روى له الشيخان. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد»
(٥١٩)، وهناد في «الزهد» (٧٧٣)، والشاشي في «مسنده» (٢٥٠)، وأبو نعيم في
«الحلية» ١/١٠٠، والضياء في «المختارة» (٩٢٠-٩٢٤).

قال المباركفوري في «تحفة الأحوذى» ١٣٩/٧ قال في «المجمع»: الضراء
حالة تضر، والسرء ضدها وهما بناءان للمؤنث لا مذكر لهما، أي: اختبرنا بالفقر
والشدّة والعذاب فصبرنا عليه، فلما جاءتنا الدنيا والسعة والراحة، بطرنا.

الْآخِرَةُ هَمَّةٌ، جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا
وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّةً، جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ،
وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قَدَّرَ لَهُ»^(١).

٢٦٣٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا ابْنَ
آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلاً صَدْرَكَ غِنَى، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ
يَدَيْكَ سُغْلًا، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ اسْمُهُ: هُرْمُزٌ.

٢٦- بَاب

٢٦٣٥- حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عَنْ داوودَ بنِ أبي هِنْدٍ، عَنْ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن صبيح ويزيد بن أبان
الرقاشي. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤١٤٢).

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت عند أحمد في «مسنده» (٢١٥٩٠) وإسناده
صحيح، وانظر تمام تخريجه فيه.

(٢) إسناده محتمل للتحسين من أجل زائدة بن نسيط، فقد روى عنه اثنان،
وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو خالد الوالبي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان
في «الثقات»، وقال أبو حاتم صالح الحديث، فهو صدوق حسن الحديث.
وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٧). وهو في «المسند» (٨٦٩٦)، و«صحيح ابن حبان»
(٣٩٣).

عَزْرَةَ، عن حُمَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمَيْرِيِّ، عن سعدِ بن هِشَامٍ
 عن عائِشةَ، قالت: كانَ لَنَا قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ عَلَى بَابِي،
 فَرَأَهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «انزَعِيهِ، فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا»، قالت:
 وَكانَ لَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ عَلِمُهَا^(١) حَرِيرٌ كُنَّا نَلْبَسُهَا^(٢).
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٦٣٦- حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ
 عن عائِشةَ، قالت: كانَتْ وِسَادَةُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَضْطَجِعُ
 عَلَيْهَا مِنْ أَدَمَ، حَشْوُهَا لَيْفٌ^(٣).
 هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٧- باب

٢٦٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن سَفِيانَ،
 عن أَبِي إِسْحاقَ، عن أَبِي مِيسِرَةَ

(١) في (س): «عليها» وهو خطأ.

(٢) صحيح، وأخرجه مسلم (٢١٠٧)، والنسائي ٢١٣/٨. وهو في «المسند»
 (٢٤٢١٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٢).

وقوله: «قِرَامٌ»: قال ابن الأثير القِرَامُ: السِتْرُ الرقيق، وقيل: الصَّفِيقُ من صوف
 ذي ألوان، والإضافة فيه كقولك: ثوبٌ قميص. وقيل: القِرَامُ، السِتْرُ الرقيق وراء
 السِتْرِ الغليظ، ولذلك أضاف، والسَمَلُ: الحَلَقُ من الثياب، وعلم القَطِيفَةَ رَسْمٌ
 في أطرافها.

(٣) صحيح، وقد سلف تخريجه عند الحديث رقم (١٨٥٩)، فانظره هناك.

عن عائشة، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شاةً، فقال النبي ﷺ: «ما بقي مِنها»؟ قالت: ما بقي مِنها إِلَّا كَتَفُها قال: «بقي كلُّها غيرَ كَتَفِها»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مَيْسِرَةَ: هُوَ الْهَمْدَانِيُّ، اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ شُرْحَبِيلَ.

٢٨- باب

٢٦٣٨- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمُكُّ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ نَارًا، إِنَّهُ هُوَ إِلَّا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٦٣٩- حَدَّثَنَا هَنَادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

(١) صحيح، وهو في «المسند» (٢٤٢٤٠).

قال السدي في حاشيته على «المسند»: قولها: ما بقي إلا كتفها، أي: تصدقوا بكلها إلا كتفها، فما بقي إلا كتفها، فأجاب: أن ما تصدقتم به قد بقي، وما تركتم لنفسكم فهو الذي ما بقي، كما هو الموافق لقوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦].

(٢) صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٥٨)، ومسلم (٢٩٧٢)، وابن ماجه

(٤١٤٤) و(٤١٤٥). وهو في «المسند» (٢٤٢٣٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٦١).

عن عائشة، قالت: تُوفِّي رسولُ الله ﷺ وعندنا شَطْرٌ من شعير، فأكلنا منه ما شاء الله، ثم قلتُ للجارية: كِليهِ، فكأثته، فلم يَلْبَثْ أن فَنِي، قالت: فلو كُنَّا تَرَكَناه، لأكلنا منه أكثرَ من ذلك^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

شَطْرٌ: يعني شيئاً من شعير.

٢٦٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوزِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِنْطُ بِلَالٍ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ومعنى هذا الحديث: حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ هَارِباً مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلَالٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُحْمَلُ تَحْتَ إِبْطِهِ.

٢٦٤١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،

(١) صحيح، وأخرجه البخاري (٣٠٩٧)، ومسلم (٢٩٧٣)، وابن ماجه (٣٣٤٥). وهو عند أحمد مطولاً (٢٤٧٦٨)، وابن حبان (٦٤١٥).

(٢) صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١٥١). وهو في «المسند» (١٢٢١٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٦٠).

حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال:

حَدَّثَنِي مِنْ سَمَعَ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا، فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ، فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي، وَشَدَدْتُ وَسْطِي، فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا، فَمَرَزْتُ بِيَهُودِيٍّ فِي مَالٍ لَهُ وَهُوَ يَسْقِي بِبِكْرَةٍ لَهُ، فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُلْمَةٍ فِي الْحَائِطِ. فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيٌّ؟ هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَفْتَحَ الْبَابَ حَتَّى أَدْخَلَ، فَفْتَحَ، فَدَخَلْتُ، فَأَعْطَانِي دَلْوَهُ، فَكُلَّمَا نَزَعْتُ دَلْوًا أَعْطَانِي تَمْرَةً، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ كَفِّي أَرْسَلْتُ دَلْوَهُ، وَقُلْتُ: حَسْبِي، فَأَكَلْتُهَا ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ^(١).

هذا حديث حسن غريب.

٢٦٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،

(١) إسناده ضعيف، لإبهام الراوي عن علي بن أبي طالب. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٠٢) عن عبيد الله بن عمر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن رومان القرظي، عن رجل سماه ونسيته، عن علي بن أبي طالب.

وقوله: «معطوناً»، قال في «النهاية» المعطون: المُنْتَمِرُقُ الشعر. يقال: عَطِنَ الجِلْدُ فهو عَطِنٌ ومعطون: إذا مَرَّقَ شعره وأنتن في الدِّبَاغِ. و«جَوَّبْتُ وسطه»: أي قطعت وسطه.

حدَّثنا شُعبَةُ، عن عَبَّاسِ الجُرَيْرِيِّ، قال: سمعتُ أبا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ
يُحدِّثُ

عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
تَمْرَةً تَمْرَةً^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٦٤٣- حدَّثنا هُنَّادٌ، حدَّثنا عَبْدَةُ، عن هشامِ بنِ عروَةَ، عن أبيهِ، عن
وهبِ بنِ كَيْسَانَ

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، قال: بعثنا رسولُ اللهِ ﷺ ونحنُ ثلاثُ
مِئَةٍ نَحْمِلُ زادنا على رِقابنا، ففني زادنا حتَّى كانت تُكُونُ للرَّجُلِ
مِناً كُلَّ يومٍ تَمْرَةً، فقيلَ له: يا أبا عبدِ اللهِ، وأينَ كانت تَقَعُ التَّمْرَةُ
من الرَّجُلِ؟! قال: لقد وَجَدنا فَقَدَها حينَ فَقَدَناها، فأتينا البحرَ،
فإذا نحنُ بِحُوتٍ قد قَذَفَهُ البحرُ، فأكلنا مِنْهُ ثمانيةَ عَشَرَ يوماً ما
أَحْبَبَنا^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ^(٣).

(١) صحيح، وأخرجه البخاري (٥٤١١) و(٥٤٤١)، وابن ماجه (٤١٥٧)،
والنسائي في «الكبرى» (٦٧٣١). وهو في «المسند» (٧٩٦٥)، و«صحيح ابن
حبان» (٤٤٩٨). ورواية البخاري الأولى وقع فيها: سبع تمرات إحداهن حشفة،
وفي روايته الثانية: خمس: أربع تمرات وحشفة.

(٢) صحيح، وأخرجه البخاري (٢٤٨٣) و(٢٩٨٣)، ومسلم (١٩٣٥)، وابن
ماجه (٤١٥٩)، والنسائي ٧/٢٠٧-٢٠٩، وهو في «المسند» (١٤٢٥٦) و(١٤٢٨٦)،
و«صحيح ابن حبان» في «صحيحه» (٥٢٥٩) و(٥٢٦٠).

(٣) جاء بعد هذا في المطبوع: «وقد رُوي من غير وجه عن جابر بن عبد الله، =

٢٦٤٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ، قَالَ

حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بَفَرْوٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعْمَةِ وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَخْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بِيُوتِكُمْ كَمَا تُسْتَرُّ الْكَعْبَةُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى الْمُؤْنَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

ويزيدُ بن زيادٍ هَذَا: هُوَ مَدِينِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

ويزيدُ بن زيادٍ الدَّمَشْقِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ

= ورواه مالك بن أنس، عن وهب بن كيسان أتم من هذا وأطول ولم يرد في أصولنا الخطية.

(١) ضعيف لإبهام الراوي عن علي بن أبي طالب، وانظر ما سلف برقم

(٢٦٤١).

وَكَيْعٌ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ
سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ.

٣٠- باب في الجوع

٢٦٤٥- حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، حَدَّثَنَا
مُجَاهِدٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، لَا
يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ
بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَأَشَدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ
الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ
بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي،
فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ
إِلَّا لِيَسْتَبْعِنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرًا طَيِّبًا،
فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَى وَقَالَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ!
قَالَ: «الْحَقُّ»، وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي،
فَوَجَدَ قَدْحًا مِنَ اللَّبَنِ، قَالَ: «مَنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبْنُ لَكُمْ؟» قِيلَ:
أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبَا هُرَيْرَةَ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ. قَالَ: «الْحَقُّ
إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ»، وَهَمَّ أَضْيَافُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى
أَهْلِ وَلَا مَالٍ، إِذَا آتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا،
وَإِذَا آتَتْهُ الْهَدِيَّةُ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا، فَسَاءَنِي

ذَلِكَ، وَقَلْتُ: مَا هَذَا الْقَدْحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ! فسيأمرني أن أديره عليهم، فما عسى أن يُصيّبي منه، وقد كنت أرجو أن أصيب منه ما يُغنيني، ولم يكن بُدٌّ من طاعة الله وطاعة رسوله، فأتيتهم فدعوتهم، فلمّا دخلوا عليه فأخذوا مجالسهم، قال: «أبا هريرة، خذ القَدْحَ فأعطهم»، فأخذتُ القَدْحَ، فجعلتُ أناوله الرجلَ فيشربُ حتى يزوي، ثمَّ يرُدُّه، فأناوله الآخرَ، حتى انتهيتُ به إلى رسولِ الله ﷺ وقد روي القومُ كلُّهم، فأخذ رسولُ الله ﷺ القَدْحَ فوضعه على يده، ثمَّ رفع رأسه فتبسّم، وقال: «أبا هريرة اشرب» فشربتُ ثمَّ قال: «اشرب» فلم أزلُ أشربُ، ويقول: «اشرب» حتى قلتُ: والذي بعثك بالحقِّ ما أجِدُ له مسلكاً، فأخذ القَدْحَ فحمد اللهَ وسَمَّى وشرب^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٣١- باب في الجشاء

٢٦٤٦- حدّثنا محمدُ بنُ حُمَيدِ الرّازي، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي، حدّثنا يحيى البكاءُ

عن ابن عمر، قال: تجشأ رجلٌ عند النبي ﷺ، فقال: «كفَّ عَنَّا

(١) صحيح، وأخرجه البخاري (٥٣٧٥)، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» ٣١٥/١٠، وهو في «المسند» (١٠٦٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٣٥) و(٧١٥١).

جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ^(٢).

٣٢- باب

٢٦٤٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصَابَتْنا السَّمَاءُ، لَحَسِبْتَنَا أَنْ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ^(٣).
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ ثِيَابَهُمُ الصُّوفُ، فَكَانَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يَجِيءُ مِنْ ثِيَابِهِمْ رِيحُ الصُّوفِ.

٣٣- باب في ترك اللباس

٢٦٤٨- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف، عبد العزيز بن عبد الله القرشي منكر الحديث، ويحيى البكاء ضعيف، وأخرجه ابن ماجه (٣٣٥٠).

(٢) حديث أبي جحيفة عند البزار (٣٦٧٠) ورجاله ثقات، لكن فيه انقطاع بين أبي رجاء وبين أبي جحيفة.

(٣) صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٠٣٣)، وابن ماجه (٣٥٦٢). وهو في «المسند» (١٩٦٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٢٣٥).

سَعِيدُ بنِ أَبِي أَيُّوبَ، عن أَبِي مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ مَيْمُونِ، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسِ الجُهَنِيِّ

عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلْلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا»^(١).
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ^(٢).

٣٤- [باب] (٣)

٢٦٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا زَافَرُ بنِ سَلِيمَانَ، عن إِسْرَائِيلَ، عن شَيْبِ بنِ بَشِيرٍ

عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ»^(٤).
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(١) حسن، وهو في «المسند» (١٥٦١٩)، وانظر تمام تخريجه فيه.

(٢) وقع بعد هذا في المطبوع: «ومعنى قوله حلل الإيمان: يعني ما يُعطى أهل الإيمان من حلل الجنة». ولم يرد ذلك في أصولنا الخطية.

(٣) هذا العنوان أثبتناه من المطبوع، ولم يرد في أصولنا الخطية.

(٤) ضعيف، محمد بن حميد الرازي ضعيف، وزافر بن سليمان كثير الأوهام، وشبيب بن بشير (صوابه: ابن بشر كما سيبينه المؤلف): لئِنَّ حديثه أبو حاتم، وقال ابن حبان: يخطيء كثيراً. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٠٨٧/٣.
وانظر ما بعده.

هكذا قال محمد بن حميد: شيب بن بشير، وإنما هو شيب

ابن بشر.

٢٦٥٠- حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن

خارثة بن مضر، قال:

أتينا خباباً نعوذُه وقد اکتوى سبع كيات، فقال: لقد تناول
مرضي، ولولا أنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تمنوا
الموت»، لتَمَنَيْتُهُ، وقال: «يؤجرُ الرَّجُلُ في نَفَقَتِهِ كُلِّهَا»^(١) إلا
الثراب، أو قال: في البناء^(٢).

(١) قوله: «كلها»، زيادة من (س) وحدها.

(٢) شريك - وهو ابن عبد الله - سيء الحفظ، وباقي رجاله ثقات، وأخرجه ابن

ماجه (٤١٦٣) عن إسماعيل بن موسى، عن شريك بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٦٧٢) عن آدم، حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد،
عن قيس بن أبي حازم: دخلنا على خباب نعوذ - وقد اکتوى سبع كيات - فقال:
إن أصحابنا الذين سلفوا مَضَوْا ولم تنقصهم الدنيا وإنما أصبنا ما لا نجد له موضعاً
إلا التراب ولولا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت، لدعوت به، ثم أتياه مرة
أخرى وهو يبني حائطاً له، فقال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء يتفقه إلا في
شيء يجعله في هذا التراب. فهذه الرواية الصحيحة توضح أن قوله: «إن المسلم
ليؤجر...» هو من قول خباب، وليس من قول النبي ﷺ.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٢٤٣) من طريق يزيد بن موهب، عن أبي
معاوية الضرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب
فرفعه، وهذا وهم من أبي معاوية الضرير واسمه محمد بن خازم، وهو - وإن كان
ثقة ومن أحفظ الناس لحديث الأعمش - إلا أنه يهيم في حديث غيره: وشعبة أوثق
منه وقد وقفه. وقال ابن حبان بعد أن ذكره: معنى هذا الخبر: لا يؤجر إذا أنفق =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٦٥١- حدثنا الجارود بن معاذ، حدثنا الفضل بن موسى، عن سفيان الثوري، عن أبي حمزة

عن إبراهيم، قال: كل بناء وبالٍ عليك. قلت: أرايت ما لا بدّ منه؟ قال: لا أجر ولا وزر^(١).

٣٥- باب

٢٦٥٢- حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبير بن عدي، حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء، حدثني حصين، قال: جاء سائل فسأل ابن عباس

فقال ابن عباس للسائل: أتشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: نعم، قال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. قال: وتصوم رمضان؟ قال: نعم. قال: سألت للسائل حقاً، إنه لحق علينا أن نصليكَ، فأعطاه ثوباً، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ الله ما دام منه عليه خِرقة»^(٢).

= في التراف فضلاً عما يحتاج إليه من البناء، وقال الحافظ في «الفتح» ١٠/١٢٩: وهو محمول على ما زاد على الحاجة. وهو في «المسند» (٢١٠٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٩).

(١) ضعيف، لضعف أبي حمزة وهو ميمون الأعور القصاب.

(٢) ضعيف، لضعف خالد بن طهمان، وأخرجه البخاري مختصراً في «التاريخ»

هذا حديث حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

٣٦- باب في إفشاء السلام

٢٦٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى

عن عبد الله بن سلام، قال: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي الْمَدِينَةَ، انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحِثُّ فِي النَّاسِ لَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبْنَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»^(١).
هذا حديثٌ صحيحٌ.

٣٧- باب

٢٦٥٤- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

عن أنسٍ، قال: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ،

= الكبير» ٩/٣، والحاكم ٤/١٩٦.

(١) صحيح، وأخرجه ابن ماجه (١٣٣٤) و(٣٢٥١). وهو في «المسند»

(٢٣٧٨٤).

فقالوا: يا رسولَ الله، ما رأينا قوماً أبذلَ مِن كثيرٍ ولا أحسنَ
مُؤاساةً مِن قليلٍ مِن قَوْمٍ نزلنا بين أظهرِهِم، لقد كَفَوْنَا الْمُؤَنَةَ،
وأشركونا في المَهْنَأ، حتَّى لقد خِفْنَا أَن يذَهبوا بالأجرِ كُلِّهِ. فقال
النبيُّ ﷺ: «لا، ما دَعَوْتُم اللهَ لَهُم، وَأَثْنَيْتُم عَلَيْهِم»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

باب ٣٨-

٢٦٥٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ
الْمَدِينِيُّ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ
الصَّائِمِ الصَّابِرِ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

باب ٣٩-

٢٦٥٦- حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ
عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا

(١) صحيح، وأخرجه أبو داود مختصراً (٤٨١٢)، والنسائي في «الكبرى»
(١٠٠٠٩). وهو في «المسند» (١٣٠٧٥).

(٢) حسن، وأخرجه ابن ماجه (١٧٦٤). وهو في «المسند» (٧٨٠٦)،
و«صحيح ابن حبان» (٣١٥).

أَخْبَرَكُمْ بِمَنْ يَخْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَبِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ: عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٦٥٧- حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، قَامَ فَصَلَّى^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ^(٣).

٢٦٥٨- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ^(٤)، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ

(١) حسن بشواهده، وهو في «المسند» (٣٩٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٦٩) و(٤٧٠).

ويشهد له حديث العرياض بن سارية، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧١٤١)، وفيه: «... فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما انقيد انقاد». وانظر تمة الشواهد في «المسند» بالموضعين.

(٢) صحيح، وأخرجه البخاري (٦٧٦). وهو في «المسند» (٢٤٢٢٦).

(٣) في المطبوع بعد هذا: «باب»، ولم يرد في أصولنا الخطية.

(٤) التغلبي بالتاء، نسبة إلى تغلب، واسمه دثار بن وائل بن قاسط، كما هو في أصولنا الخطية بالتاء، وكذلك في مطبوع البخاري، و«الجرح والتعديل»، و«تهذيب الكمال». وضبطه الذهبي في «المشبه» بالتاء والغين المعجمة، إلا أن ابن ناصر الدين في «توضيح المشبه» ضبطه بالثاء والعين المهملة، وقال الشعلبي نقلاً عن أبي العلاء الفرّضي: وقال: ووجدته مقيداً كذلك بخط الحافظ أبي النرسي=

عن أنس بن مالك، قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ، لَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ، وَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَصْرِفُهُ، وَلَمْ يَرِ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٤٠- باب

٢٦٥٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حَلَّةٍ لَهُ يُخْتَالُ فِيهَا، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ، أَوْ قَالَ: يَتَلَجَّلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٦٦٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ

= «تاريخ البخاري».

(١) ضعيف، لضعف زيد العمي، وأخرجه أبو داود (٤٧٩٤)، وابن ماجه

(٣٧١٦). وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٦٤٣٥).

(٢) صحيح لغيره ولهذا سند ضعيف عطاء بن السائب قد اختلط، وقد سمع

منه أبو الأحوص - واسمه سلام بن سليم - بعد الاختلاط، وهو في «المسند»

(٧٠٧٤)، وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٥٧٩١)، وآخر من حديث

أبي هريرة عند البخاري (٥٧٨٩) ومسلم (٢٠٨٨).

عن جَدِّهِ، عن النبي ﷺ، قال: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَمْثَالَ الدَّرِّ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمْ الدُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ،
 يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ»^(١)، تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ،
 يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ»^(٢).
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤١ - باب

٢٦٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

(١) قوله: «بولس»، قيده المنذري بضم الموحدة وسكون الواو وفتح اللام،
 وكذا قيده صاحب «القاموس»، وقيده غيرهما بفتح الباء واللام. انظر «تحفة
 الأحوذى» ١٩٣/٧.

(٢) إسناده حسن، وهو في «المسند» (٦٦٧٧)، وانظر تنمة شواهد فيه.
 قوله: «نار الأنيار»، قال ابن الأثير: لم أجده مشروحا، ولكن هكذا يروى،
 فإن صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه: نار النيران، فجمع النار على أنيار،
 وأصلها: أنوار، لأنها من الواو، كما جاء في ربح وعيد: أرياح وأعياد، وهما
 من الواو. انتهى. قال صاحب «تحفة الأحوذى» ١٩٣/٧: قيل إنما جمع نار على
 أنيار وهو واوي لثلاث يشبه بجمع النور. قال القاضي: وإضافة النار إليها للمبالغة،
 كأن هذه النار لفرط شدة إحراقها، وشدة حرها، تفعل بسائر النيران ما تفعل النار
 بغيرها. انتهى. قال القاري: أو لأنها أصل نيران العالم لقوله تعالى: ﴿الَّذِي
 يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى﴾ [الأعلى: ١٢]، قال السندي: قيل: جمع النار على الأنيار
 غير مسموع في اللغة، فهو سهو من الرواة.
 و«الخبال»، بفتح الخاء المعجمة: هو في الأصل: الفساد، ويكون في الأفعال
 والأبدان والعقول.

عبد الله بن يزيد، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ
ابن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس

عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى
أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ
فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٦٦٢- حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ
الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ
اللَّهُ عَلَيْهِ كَنْفَهُ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ: رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ،
وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٢٦٦٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ
حَوْشِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا عِبَادِي
كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ
إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ،

(١) حسن، وقد سلف تخريجه عند الحديث رقم (٢١٤٠).

(٢) ضعيف جداً، عبد الله بن إبراهيم الغفاري متروك الحديث، ونسبه بعضهم
إلى الوضع، وأبوه مجهول.

فمن علم منكم أنني ذو قُدرةٍ على المَغفرةِ، فَاسْتَغْفِرْنِي غَفْرَتُ لَهُ
وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمُ وَأَخْرَكُمُ وَحَيَّكُمُ وَمَيِّتَكُمُ وَرَطَّبَكُمُ
وَيَابَسَكُمُ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتَقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي
مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمُ وَأَخْرَكُمُ وَحَيَّكُمُ وَمَيِّتَكُمُ
وَرَطَّبَكُمُ وَيَابَسَكُمُ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشَقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا
نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمُ وَأَخْرَكُمُ
وَحَيَّكُمُ وَمَيِّتَكُمُ وَرَطَّبَكُمُ وَيَابَسَكُمُ اجْتَمَعُوا^(١) فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ،
فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ،
مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَعَمَسَ فِيهِ
إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ، ذَلِكَ بَأَنِّي جَوَادٌ وَاجِدٌ مَا جَدُّ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ،
عَطَائِي كَلَامٌ، وَعَذَابِي كَلَامٌ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ
لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ
حَوْشِبٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٦٦٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى طَلْحَةَ

(١) من قوله: «على أشقى قلب عبد... إلى هنا»، زيادة من نسخة (س) وهي
عند ابن ماجه.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وشهر بن حوشب.
وأخرجه بنحوه وبأتم منه من طريق آخر صحيح: مسلم (٢٥٧٧)، وابن ماجه
(٤٢٥٧). وهو في «المسند» (٢١٣٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٩).

عن ابن عمر، قال: سمعتُ النبي ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَآتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ، أُزْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ، أَكْرَهْتُكَ؟ قَالَتْ: لَا وَلَكِنَّهُ عَمِلُ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ؟ اذْهَبِي، فَهِيَ لَكَ، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَغْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ^(١) عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكَفْلِ^(٢)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شَيْبَانُ وَغَيْرُهُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَرَقْعُوهُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ. وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَأَخْطَأَ فِيهِ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِوهُ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ هُوَ كُوفِيٌّ، وَكَانَتْ جَدَّتُهُ سُرِّيَّةَ لِعَلِيِّ

(١) لفظ «المسند»: فأصبح مكتوباً، ولفظ ابن حبان: فلما أصبح، وجدوا على بابهِ مكتوباً: إن الله قد غفر لك.

(٢) ضعيف، سعد مولى طلحة لم يرو عنه غير عبد الله بن عبد الله - وهو أبو جعفر الرازي -، وقال أبو حاتم: لا يعرف هذا الرجل إلا بحديث واحد يعني به حديث الكفل هذا، وتساهل ابن حبان فأورده في «الثقات». وهو في «المسند» برقم (٤٧٤٧) و«صحيح ابن حبان» (٣٨٧).

والكفل: رجل من بني إسرائيل.

ابن أبي طالب. وقد روى عن عبد الله بن عبد الله الرازي عبيدة
الضبي والحجاج بن أرطاة وغير واحد من كبار أهل العلم^(١).

٢٦٦٥- حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن
عمير، عن الحارث بن سويد

حدثنا عبد الله بن يحيى، أحدهما عن نفسه، والآخر عن النبي
ﷺ، قال عبد الله: إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل
يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه،
قال به هكذا^(٢).

٢٦٦٦- وقال: قال رسول الله ﷺ:

«الله أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض دويّة مهلكة، معه
راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحها، فأصلها فخرج في
طلبها، حتى إذا أدركه الموت قال: أرجع إلى مكاني الذي
أضللتها فيه فأموت فيه، فرجع إلى مكانه، فغلبته عينه، فاستيقظ
فإذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحها»^(٣).

(١) في المطبوع بعد هذا: «باب» ولم يرد في أصولنا الخطية.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٠٨)، وأحمد (٣٦٢٧).

وهذا الحديث: هو قول ابن مسعود، وأما الحديث المرفوع، فهو الذي يأتي
بعد هذا.

وقوله: قال به هكذا، أي: نحاه بيده أو دفعه، وهو من إطلاق القول على
الفعل، قالوا: وهو أبلغ.

(٣) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٣٠٨)، ومسلم (٢٧٤٤)، والنسائي =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وفيه عن أبي هريرة، والتُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، وأنسِ بنِ مالكٍ.

٢٦٦٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنِ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيِّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَائِينَ التَّوَّابُونَ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ مَسْعَدَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

٤٢- باب

٢٦٦٨- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

= فِي «الْكَبْرِ» (٧٧٤١) وَ(٧٧٤٢) وَ(٧٧٤٣). وَهُوَ فِي «الْمَسْنَدِ» (٣٦٢٧)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٦١٨).

قَوْلُهُ: دَوِيَّةٌ نَسَبَةٌ إِلَى الدَّوِّ، وَهِيَ الصَّحْرَاءُ.

(١) حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ غَيْرُ عَلِيِّ بنِ مَسْعَدَةَ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، وَثِقَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، وَمِمَّنْ ضَعَفَ الْحَدِيثَ بِهِ التِّرْمِذِيُّ وَالذَّهَبِيُّ وَالزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَجَدُّ الْإِمَامِ الْمَنَاوِيِّ. وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَابْنُ الْقَطَّانِ فِي «الْوَهْمِ وَالْإِيهَامِ» ٤١٤/٥.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٢٥١). وَهُوَ فِي «الْمَسْنَدِ» (١٣٠٤٩).

واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»^(١).

هذا حديث صحيح.

وفي الباب عن عائشة، وأنس، وأبي شريح الكعبي - وهو العدوي - واسمه: خويلد بن عمرو.

٢٦٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا»^(٢).

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة^(١).

٤٣- باب

٢٦٧٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

(١) صحيح، وأخرجه البخاري (٦١٣٨)، ومسلم (٤٧)، وأبو داود (٤١٥٤)، وابن ماجه (٣٩٧١). وهو في «المسند» (٧٦٢٦).

(٢) حسن، ابن لهيعة - وإن كان في حفظه شيء - قد رواه عنه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٥)، وابن وهب في «الجامع» ١/٤٩، وقتيبة عند المصنف، وروايتهم عن ابن لهيعة قوية، وهو في «المسند» (٦٤٨١) و(٦٦٥٤)، وانظره فيه.

(١) جاء في المطبوع بعد هذا: وأبو عبد الرحمن الحبلي هو: عبد الله بن

يزيد.

عن أبي موسى، قال: سئل رسول الله ﷺ أيُّ المسلمين أفضل؟ قال: «من سلّم المسلمون من لسانه ويده»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ أبي موسى.

٢٦٧١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ»^(٢).

قال أحمدُ: قالوا: من ذنبٍ قد تاب منه.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ وليسَ إسنادهُ بِمُتَّصِلٍ، خالدُ بنُ معدانٍ لم يُدْرِكْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، ورؤي عن خالدِ بنِ معدانٍ أَنَّهُ أَدْرَكَ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وماتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ غَيْرَ حَدِيثٍ.

(١) صحيح، وأخرجه البخاري (١١)، ومسلم (٤٢)، والنسائي ١٠٦/٨. وسيأتي مكرراً برقم (٢٦٢٨).

(٢) إسناده ضعيف جداً بل شبه موضوع، فإن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني: كذاب، قال ابن الجوزي في «الموضوعات» بعد أن أخرجه ٨٢/٣: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به محمد بن الحسن. قال أحمد بن حنبل: ما أراه يساوي شيئاً، وقال يحيى: كان كذاباً. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: لا شيء. وأخرجه ابن عدي ٢١٨١/٦، والخطيب في «تاريخه» ٣٣٩/٢-٣٤٠.

٤٤- باب

٢٦٧٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. (ح)

وحدَّثنا سلمةُ بن شبيبٍ، حدَّثنا أميةُ بن القاسم^(١)، قال: وحدَّثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عن بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عن مَكْحُولٍ

عن وائلةَ بن الأُسقع، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُظهِرِ الشَّماتَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ»^(٢).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، ومكحولٌ قد سمعَ من وائلةَ بن الأُسقعِ وأنسِ بن مالكٍ وأبي هندٍ الدَّارِيِّ، ويقالُ: إنَّهُ لم يَسْمَعِ من أحدٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ إلا من هؤلاءِ الثلاثةِ. ومكحولٌ شاميٌّ يُكنى أبا عبدِ اللهِ وكانَ عبداً فأُعْتِقَ، ومكحولٌ الأزديُّ بصريٌّ سمعَ من عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، يَرَوِي عنه عُمارةُ بن زاذانَ.

(١) كذا جاء في جميع أصولنا الخطية: أمية بن القاسم، والصواب: القاسم ابن أمية، ومنشأ هذا الخطأ من الترمذي رحمه الله، قال الحافظ المزني في مسند وائلة من «تحفة الأشراف» ٨٠/٩: هكذا وقع في جميع الروايات: أمية بن القاسم، وهو خطأ، والصواب: القاسم بن أمية الحذاء البصري، رواه عن محمد ابن غالب ابن حرب تتمام، فقال: حدَّثنا القاسم بن أمية الحذاء بالبصرة، فذكره.

(٢) ضعيف، القاسم بن أمية، قال ابن حبان في «المجروحين»: شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة لا يجوز الاحتجاجُ به إذا انفرد. وقال: وهذا (أي الحديث) لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٢/٢١٣-٢١٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٦/٥، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٩٥/٩-٩٦.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ تَمِيمِ
ابْنِ عَطِيَّةٍ، قَالَ: كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مَكْحُولًا يُسْأَلُ فَيَقُولُ:
نَدَانِمٌ^(١).

٤٥- باب في المزح

٢٦٧٣- حَدَّثَنَا هِنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ،
عَنْ أَبِي حذيفة

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَبُّ إِلَيَّ حَكِيئَةُ
أَحَدٍ وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

أَبُو حذيفة: هُوَ كُوفِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٢٦٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ،
قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حذيفة وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَكِيئَةُ^(٣) لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ: «مَا

(١) قوله: «ندانم»، كلمة فارسية معناها: لا أدري.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٨٧٥). وهو في «المسند»
(٢٤٩٦٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٠٨٠)، وانظر تمام تخريجه
في «المسند».

(٣) في «المسند»: ذهبت أحكي امرأة أو رجلاً...
قال السندي: قولها: ذهبت أحكي امرأة، أي فعلت مثل فعلها تحقيراً لها،=

يَسْرُنِي أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةً، وَقَالَتْ بِيدها هُكَذَا، كَأَنَّهَا تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: «لَقَدْ مَزَجْتِ بِكَلِمَةٍ لَوْ مُزِجَ بِهَا مَاءُ الْبَحْرِ لِمُزِجٍ»^(١).

٤٦- باب في مخالطة الناس

٢٦٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ

عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرَاهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمُسْلِمُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَضْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلَا يَضْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»^(٢).

قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر.

٤٧- باب

٢٦٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ، عَنْ عِثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ

= يقال: حكاه، وحاكاه، وأكثر ما يستعمل في القبيح.

(١) إسناده صحيح، وهو في «المسند» (٢٥٥٦٠).

(٢) صحيح، وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٢). وهو في «المسند» (٥٠٢٢)، وفي

«شرح مشكل الآثار» (٥٥٤٣).

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

وسُوءُ ذَاتِ الْبَيْنِ إِنَّمَا يَعْنِي الْعِدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ، وَقَوْلُهُ الْحَالِقَةُ يَقُولُ: إِنَّمَا تَحْلِقُ الدِّينَ.

٢٦٧٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ».

٢٦٧٨- حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَرَبِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ مَوْلَى لِلزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ

أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِقُ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. ويشهد له ما بعده.

(٢) صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٩١٩). وهو في «المسند» (٢٧٥٠٨)،

و«صحيح ابن حبان» (٥٠٩٢).

الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَخْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أَنْبَأْتُكُمْ بِمَا يُبَيِّنُ ذَلِكَ لَكُمْ؟ أَفَسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»^{(١)(٢)}.

٤٨- باب في قطيعة الرِّحِمِ

٢٦٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيْنَةَ^(٣) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِمَالِكِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرِّحِمِ»^(٤).

(١) إسناده ضعيف لجهالة مولى آل الزبير، ومع ذلك فقد جود إسناده الحافظ المنذري في «الترغيب» ٥٤٨/٣، والهيثمي في «المجمع» ٣٠/٨. وهو في «المسند» (١٤١٢)، و(١٤٣٠)، وانظر تمام تخريجه هناك.
ولقصة إفشاء السلام شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٥٤)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٠٨٤)، وانظره فيه.

(٢) جاء في المطبوع بعد هذا: هذا حديثٌ قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه عن الزبير. ولم ترد هذه العبارة في أصولنا الخطية.

(٣) في (أ) و(د): عتيبة، وهو خطأ، والمثبت من (ل) و(س)، وهو الصواب.
(٤) صحيح، وأخرجه أبو داود (٤٩٠٢)، وابن ماجه (٤٢١١). وهو في «المسند» (٢٠٣٧٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٥) و(٤٥٦)، وانظر فيه حديث رقم (٤٤٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٤٩- باب في الصبر والشكر

٢٦٨٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ

عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَاصِلَتَانِ مِنْ كَانَتَا فِيهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُونَ فِيهِ لَمْ يَكْتَبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا، مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، فَاقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، فَاسِيفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ، لَمْ يَكْتَبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا»^(١).

٢٦٨١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف المثني بن الصباح، وفيه انقطاع بين عمرو بن شعيب وبين جده نبه عليه المصنف فيما بعد. وأخرجه نعيم بن حماد في زوائده على ابن المبارك في «الزهد» (١٨٠)، والبخاري في «شرح السنة» (٤١٠٢)، وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٢٠٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٩).

(٢) إسناده ضعيف لضعف المثني بن صباح.

هذا حديثٌ غريبٌ، ولم يذكُرْ سُوَيْدٌ^(١): عن أبيه في حديثه.

٢٦٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ

أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ»^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥٠- بَاب

٢٦٨٣- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ

الْجُرَيْرِيِّ

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِزْأِيُّ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَيْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ مَرَّ
بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قَالَ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا
أَبَا بَكْرٍ، نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ
عَيْنَ، فَإِذَا رَجَعْنَا، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالضَّيْعَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا، قَالَ:

(١) في الرواية السالفة.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٦٤٩٠)، ومسلم (٢٩٦٣)، وابن

ماجه (٤١٤٢). وهو في «المسند» (٧٣١٩) و(٧٤٤٩)، و«صحيح ابن حبان»

(٧١١).

فوالله إنا كذلك، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلقنا، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «ما لك يا حَنْظَلَةُ؟» قال: نافقَ حَنْظَلَةُ يا رسول الله، نكونُ عندك تُذَكِّرُنَا بالنَّارِ والجَنَّةِ حتَّى كأنَّا رأَيْ عَيْنٍ، فإذا رَجَعْنَا، عَافَسْنَا الأزواجَ والضَّيعةَ، ونَسِينَا كثيرًا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو تَدُومُونَ على الحَالِ الذي تَقُومُونَ بها من عِنْدِي لَصَافَحْتَكُمُ الملائكةُ في مجالِسِكُمْ، وفي طُرُقِكُمْ، وعلى فُرُشِكُمْ، ولكنْ يا حَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ، ساعةٌ وساعةٌ»^(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٦٨٤- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ
لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»^(٢).

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(١) صحيح، فقد تابع جعفر بن سليمان سفيان الثوري في إحدى روايات مسلم وهو ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط. وأخرجه مسلم (٢٧٥٠)، وابن ماجه (٤٢٣٩). وهو في «المسند» (١٧٦٠٩).

وقوله: «عافسنا»: المعافسة: المعالجة والممارسة والملاعبة، وقوله: ساعة وساعة بالنصب. أي: تذكر ساعة وتلهو ساعة، ويجوز الرفع على تقدير: لنا ساعة، والله ساعة.

(٢) صحيح، وأخرجه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، وابن ماجه (٦٦)، والنسائي ٨/١١٥. وهو في «المسند» (١٢٨٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٣٤).

٢٦٨٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا
الليث بن سعد وابن لهيعة، عن قيس بن الحجاج. (ح)

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ
سَعْدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ:
«يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمْتُ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ
تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ
أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ
قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ
إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ^(٢).

٢٦٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ
الْقَطَّانِ، أَنبَأَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَعْقِلْهَا وَأَتَوَكَّلْ، أَوْ أَطْلِقْهَا وَأَتَوَكَّلْ؟ قَالَ: «أَعْقِلْهَا وَأَتَوَكَّلْ»^(٣).

(١) صحيح، وهو في «المسند» (٢٦٦٩)، وانظر تمام تخريجه فيه.

(٢) في المطبوع بعد هذا: «باب»، ولم يرد في أصولنا الخطية.

(٣) حديث صحيح، المغيرة بن أبي قرة السدوسي، قد روى عنه اثنان وذكره
ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات، وحديث عمرو بن أمية الضمري الذي
سيرد بعد هذا الحديث يُقَوِّيه ويشدّه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٩٠، =

قال عمرو بن عليّ، قال يحيى: وهذا عندي حديثٌ منكرٌ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أنس، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا من هَذَا الوجهِ، وقد رُوِيَ عن عمرو بن أمية الضمريّ، عن النبيّ ﷺ نحو هذا^(١).

٢٦٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ، عَنْ أَبِي الْحَوَارِءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ:

قلت للحسن بن عليّ: ما حفظتَ من رسولِ الله ﷺ؟ قال: حفظتُ منه: «دَعُ ما يَرِيْبُكَ إلى ما لا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصَّدْقَ إِطْمَأْنِينَةٌ^(٢)، وَإِنَّ الكَذِبَ رِيْبَةٌ» وفي الحديثِ قِصَّةٌ^(٣).

= والبيهقي في «الشعب» (١٢١٢).

وسياتي عند المصنف في آخر عله.

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٣١) وسنده حسن، وانظر تمام تخريجه فيه.

(٢) هو بكسر الهمزة وسكون الطاء وبعد الألف نون مكسورة كما في الأصول، وقد ضُيِّبَ عليها في (ل)، وفي مصادر التخرّيج: طمأنينة على الجادة، والمعنى: أن الصدق يطمئن إليه القلب ويسكن.

(٣) صحيح، وأخرجه النسائي ٣٢٧/٨-٣٢٨. وهو في «المسند» (١٧٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٢).

وقوله: «دع ما يريبك...» قال ابن الأثير في «النهاية»: يروى بفتح الياء وضمها، أي: دع ما تشكُّ فيه إلى ما لا تشك فيه. قال السندي: والمراد أن ما اشتبه حاله على الإنسان، فتردد بين كونه حلالاً أو حراماً، فاللائق بحاله تركه، والذهاب إلى ما يُعلم حاله، ويعرف أنه حلال.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ: رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ .

٢٦٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

عَنْ بُرَيْدٍ، نَحْوَهُ^(١) .

٢٦٨٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ البَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي

الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ المَخْرَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

نُبَيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ،

وَذَكَرَ عِنْدَهُ آخَرَ بِرِعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُعَدَّلُ بِالرِّعَةِ»^(٢) .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ المِسْوَرِ بْنِ مَحْرَمَةَ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ

ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٦٩٠- حَدَّثَنَا هَتَّادٌ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ

(١) صحيح كسابقه .

(٢) إسناده ضعيف لجهالة محمد بن عبد الرحمن بن نُبَيْهِ .

وقوله: «لَا يُعَدَّلُ بِالرِّعَةِ»، أي: بالورع، يقال: وَرِعَ يَرِيعُ رِعَةً، كَوَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً، والورع: الكف عن المحارم وامتنال الواجبات، والتحرز من الشبهات، وفي «المرقاة» ٢٦/٥: قال المظهر: «لا تعدل» يجوز أن يكون نهي المخاطب المذكور مجزوم اللام، يعني: لا تقابل شيئاً بالرِّعَةِ، وهي بكسر الراء وتخفيف العين: الورع، فإن الورع أفضل من كل خصلة، ويجوز أن يكون خبراً منفيماً بضم التاء وفتح الدال، أي: لا تقابل خصلة بالورع، فإنه أفضل الخصال .

إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل
 عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكلَ
 طيباً، وعَمِلَ في سُنَّةِ، وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأْتِقَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فقال
 رجلٌ: يا رسولَ الله، إنَّ هذا اليومَ في النَّاسِ لكثيرٌ، قال:
 «فسيكون في قرونٍ بعدي»^(١).

هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا من هذا الوَجْهِ، من حديثِ
 إسرائيل.

٢٦٩١- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمد، حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بكير، عن
 إسرائيل، عن هلال بن مقلاص نحو حديث قبضة عن إسرائيل^(٢).

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فلم يَعْرِفُهُ إِلَّا
 من حديثِ إسرائيل، ولم يَعْرِفِ اسْمَ أَبِي بِشْرٍ.

٢٦٩٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عبد الله بن يزيد، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن
 أبي أيوب، عن أبي مَرْحُومِ عبد الرَّحِيمِ بن مَيْمُونِ، عن سَهْلِ بن مُعَاذِ
 الجُهَنِيِّ

عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «من أعطى الله، ومنعَ الله، وأحبَّ

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي بشر، وأخرجه المصنف في «العلل الكبير»
 ٨٤٣/٢، والحاكم ٤/١٠٤، والمزي في ترجمة أبي بشر من «تهذيب الكمال»
 ٧٧-٧٨/٣٣.

وقال ابن الجوزي: قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

لله، وأبغضَ لله، فقد استكملَ إيمانه». .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ^(١).

(١) في بعض الأصول الخطية: هَذَا حَدِيثٌ مَنْكُرٌ، وما أثبتناه من نسخة (ل) ومن بعض النسخ التي كانت عند المباركفوري، وهو الصواب، فإن سند الحديث حسن في المتابعات والشواهد، وله طريق آخر في «المسند» (١٥٦١٧) تقويه، وشاهد من حديث أبي أمامة عند أبي داود (٤٦٨١) وسنده حسن.